

رواية

فتاه الليل

ياسمين شاكر



روايات
سودانية
sudanese novels.com

فتاه اليل

ياسمين شاكـر
روايات سودانية

sudanesenovels.com

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 4

الجزء 2 – 5

الجزء 3 – 7

الجزء 4 – 8

الجزء 5 – 10

الجزء 6 – 12

الجزء 7 – 14

الجزء 8 – 16

الجزء 9 – 18

الجزء 10 – 19

الجزء 11 – 21

الجزء 12 – 22

الجزء 13 – 23

الجزء 14 – 24

الجزء 15 – 26

الجزء 16 – 27

الجزء 17 – 29

الجزء 1

اعرفكم بي انا بنت واسمي لورا ، اسم غريب شوية بي النسبه ليكم لكن امي قالت انها سمعتني علي بطلة في فيلم اجنبي وداها ابوي حضرتو في السينما كانت اول واخر حركة ظريفه منو ، المهم انا لورا وعمرى ١٨ سنه بقرا لغة انجليزيه وقرائتي ليها قصة حاكيها ليكم بعدين انا وحيدة امي وابوي ، نحن اسرة فقيرة وعدمانين امي اسما حيات وابوي اسمو خضر ايوه خلطه غريبه عارفه لورا خضر هههههههههههه اسم مضحك والله ، عادي اضحكو مابزعل لاني انا شخصيا بضحك لمن ادمع مرات

قصتي قصة ماصالحه لي الصغار اذا كنتو كبار كفايه اسمعوها

ابدا ليكم عن طفولتي انا من قمت في الدنيا دي وابوي وامى بتشاكلو اصل انا ابوي سكرجي وبقي كده بعد عرس امي سمعنا الاسطوانة دي الف مرة ندم بعد عرسا لانها حكامه واهلو كانو كارهنها لكنو اصر وعرسا هو كان على قدر حالو شغال في بقاله ومابتعتو عرسا بالبسيط وهي طبعا ياما عابرتو بي انو سجمان وعدمان هههههههههههه ، اي نحن اسرة مفككه شديد اهل ابوي مقاطعنا واهل امي بكرهو ابوي فما بجونا في البيت ونحن الكنا بنمشي ليهم مرة مرة ، انا ماتريبت لانو امي مافاضيه لي اصلا جنبها دواحه في الحلة ومبارية ليها مرا منعوله الله لا عتركم فيها يوم اسمها بتول مرا الشيطان زاتو بريئ منها ، برضو قصتا حاكيها لانها الضلع الاساسي في بوظان حياتي، المهم امي كانت بتسوقني معاها مرات جلسات نسوان الحلة ويقعدو يتونسو بي رجالهم وبى حاجات كلها قلت ادب علي حد تعبيرى وانا صغيرة فأنا فتحت علي الصعلقة وقلت الادب ،دخلت المدرسه حقت الحلة وواظبتا فيها والحسنه الوحيدة الفيني اني كنت بحب العلم والقرايه ، يلا عشان تدخلو في جو القصة لازم تعرفو انا كيف كنت لما تميت ١٥ سنة ، بدا جسمي يتغير من جسم الطفولة لي جسم بت مراهقة كنت مخرطه وجسمي منحوت وصدرى برز شويه زياده وعندي ساقين مصوبه ومؤخرة بارزه ومشدودة لوني قمحي او صفرا زي مابقولو شعري ماناعم وماخشن لكن طوييل وانا بعد كبرتا بقيت بفردو وانعمو ، انا عشت ١٥ سنه في مشاكل وقرف وصراخ ابوي بسكر وبضرني وامى مابتحوشو امي كانت بتحبو رغم عمايلو وكانت بتهم بي روحا وتضطبط عشانو ، مرات بجي سكران بلقاها مدخنة ومتعطرة بسوقا يخش بيها قدامي ومابختشي يخشو الاوضه وانا بسمع اصواتهم بي وضوح لانو بيتنا اصلا اوضه وبرنده هم بنومو في الاوضه وانا في البرنده ، وبحكم اني كنت بسمع حكاوي النسوان كنت عارفاهم بسوو في شنو وكنت بضحك فيهم ، يلا مرت السنه دي وانا تميت ١٦ سنة ودي بداية لي حياتي المظلمة العشته بعد كده .

تتذكرو بتول الكلمتكم عنها قبيل بس دي هي سبب اذاي وبنصحكم لو شفتو مرا زيبا اقفلو في وشها الباب ماتخلوها تهدم حياتكم، خلوني اول اعرفكم بيها مرا قاهر ملانة نوع اللحما مرهل وبتراجف داك وشها كزيه وخبيثة وصعلوقة لسانا فاكي بتشرب الشيشه وبتلبس عريان في بيتا وامى كانت معجبه بي قهارتا دي ومصاحبها شديد، يلا بعد انا تميت ال١٦ زارتنا مره في البيت، يلا كان طولت ماشافتنى ولما جيت سلمتا عليها عاينت لي بي خباثه وقالت لي امي حلالات لولة كبرت واحلوت وشوفي كمان قومت ليها برتكانات ومسكتني عصرت لي صدرى تخيلو ، و امى تضحك مبسوطه ، من اليوم داك بقت تزورنا كثير وشويه شويه بقت تبخ سمها في امى قالت ليها انتي عندك منجم ذهب البت دي جسما ده بجيب دولارات وامى تقول ليها البعرسا منو ونحن عدمانين وفقرانين ياهو مصيرا تعرس راجل زي ابوها قالت ليها عرس شنو انتي من زمن العرس دي تديني ليها اعرضا ليك في سوق الرجال واجيب ليك قروش ماتحلمو بيها، امى قالت ليها سجمي يايمه اضيع البت والبعرسا لي منو تاني، بتول قالت ليها حلك لمن يجي وقت العرس بعد داك بتتحلا و زغللت عيوننا بكلمة قروش لكن امى خافت من ابوي لكن بتول قوتا وقالت ليها خليهو علي انا وفضلت تزن فيها وتزين ليها الموضوع وامى رضخت للفكرة، وفعلنا بتول لمت ليك في ابوي وجابت ليهو عرقى سكرتو ووسوست ليهو بي الكلام وطلعت ليهو في راسو الفكرة وانو حايقدر تاني يشرب وسكى وحاجات حلوة انصف من العرقى وفي ظل السكره وافق طوالي وامى جاتني يوم وكلمتني وطلعت لي الفهم في راسي كنت رافضه في الاول لكن اقنعوني وبتول يوم ساقتنى بيتا عشان تعلمني امور الصعلقة والانفلات وهناك لاقيت ولدا اسمو عبدو وعمره ٢٠ سنه وعارف امور امو وبساعدا بتول طلعت قوادة ليها ضل واول شي خلت ولدا عبدو ده ينوم معاى كانت المرة الاولى لي وكنت ببكي وهي كانت حاضرة العمليه وماسكاني ليهو ، شفتو فساد اكر من كده ، من الساعة ديك اتحولنا لي عاهرة وعبدو كرر معاى الموضوع كم يوم لحد ماتعودنا وبتول بقت تعلمني اصول الشغلانه وكيف ابلف الرجال وكيف اكون لعوب ونعم الاستاذة كانت، وادت امى وابوي قروش تسكتهم بيها وبقت مجتهدة معاى لحد مابقيت لهلوبة هههههههههههه وعبدو بقى مجنون بي وبتحين الفرص عشان ينوم معاى واحلويت في عينو لما بقيت انا ببادلو في الرزيلة، سلكت وانا بت ١٦ سنه وجات اول فرصة لي في عالم الانحراف وجا زبون طالب بت تكون صغيرة وحلوة وانا كنت المرشحة

الجزء 2

الزبون كان راجل في الخمسينات وكان محروم من الدلع على حد قولو لانو مرتو كبرت وصحبتكم كانت مبدعة دلعتو تمام ههههههههه وكب لي القروش كب ، وقتها بتول عرفت انها لقت جوهره حاتمقلا لي بعيد وامي وابوي عرفو طعم النعمة واستحلوا القصّة مرت اسابيع وشهور وانا بقيت منحلة تماما ومع ذلك ما فرطنا في القراية قريت ونجحت وعديت للسنة الاخيرة ،

كنت عايزة اطلع دكتورة وامي بتتباها بي كده لحد مابتول قالت ليها دكتورة شنو وهي عندها البكفيها الطب ده مش بقرو عشان بجيب قروش انسي ونسيها وخليها تقرا اي شي تاني مابعطل شغلا ، امي غيرت رايا وقالت لي لأ ماتقري طب ولا شي اقري اي كليه والسلام انتي يابت عندك بين رجلينك جوهره مصنع قروش تاني شنو ، بكيييت ودي كانت اخر مرة ابكي فيها ، تميت ١٧ سنه وانا لسه زايده جمال وااثارة ، في مرة ابوي حسب السكره شافني لابسه قميص ضيبيق علي كان ستان والله شفتو بعين لي بي شهوة واطن ضميرو انبو وجا وقع فيني ضرب انا مابكيت اصلو ولما اخيرا امي اتكرمت وجات زحتو مني قبضاً من يدها ودخل بيها الاوضه وتم بيها الناقصه ، بقى مابختشي قدامي على اساس اني بقت قاهرة وبعرف الامور دي وبعملا بقا يشاغل امي بي كلمات كعبه شديد قدامي، ماتستغرو والله اصلا الدنيا دي فيها العجب والله فيها ناس مامن طينت البشر اساسا امثال بتول وحتى امي وابوي والامثلة تتابع

[illegible]

اما المدرسه بقيت في سنة تالته ثانوي وما اجتهدت كثير لكن رغم كده انا شاطرة وكنت علمي ومخي نضيف بستوعب كثير فما بتغلبنى القرايه ابدًا ووازنت قرايتي مع شغل السجم والرماد .

طبعاً بتول كل مرة جايه لي زبون شكل واغلبهم رجال كبار ومهابيل الواحد مايصدق يشوف ليهو بت عودا لسه لين رياتو تسيل هههههههههههههم يضحك صاح؟ انا يوم قلتاً ليها انا زهجت من القرف ديل وين الشباب الجزاب قالت لي دي مهمتك ياقرم لفي في المولات واجزي الشباب البتحيهم مرطبين وعندهم قروش واديني نسبة ٢٠ في المية من البطلعيهو منهم ، بتول بتعبد القروش وكمان السففيه لسه فيها حيل لي التفاهه ولسه بتستقيل الرجال واشوفا ليك لابسه الجورسي ولحما كلو يتراقص الظاهر لسه في رجال بحبو جنس المعفنة دي وعولاقا ده انا لو راجل بطرش لو لمحتا شحمها ده ساي لمحة، وولدا المعفن لانخوة لا رجوله تلقيهو قاعد يشيش مع واحدة من المطاليق ديل وامو جوه بتمارس الرزيلة مع واحد خايب ، اخييي على دي ملة من جنس البشر وانا قاعدة وسطهم

يلا قمت يوم انا لبست واتشيك ولبست فستان اسود ضيبييق لكن مطاط ومريح وطرحه مافي واكمام ثلاث اربع وظيفا شعري ضرب حصان وعملت ميك اب عجيب وروج احمر فالواقع يعني بس الااي انا بت مطلوقه
هرهرهرهرهره مشيت ليك المول معاي واحدة اسمها سماح بت مطلوقه برضو وقعدنا تتمشى وطبعاً جبت دخل والشباب بقى يتراجف فيني ، لميت لي في واحد كده يا اخ نفسياات رهيب ونضيبييف ، ده كان جريئ وجاني عدييل قال لي : ممكن نتعرف انا سيف، انا قلت ليهو بي صوتي الدلوع الاتعلمت اخليهو رقيق ومايع : اسمي لورا ، الولد شرق وقال لي احبييي خواجيه يعنى ، قلت ليهو : اي فى مانع

قال لي ممكن رقمك؟ قربت منو وقلت ليهو ارقام مابدي ولو عايز فهم معين ارمي بياضك ياشطور ، ضحك وقال لي : احب الدغري انا ، بعد ساعة القاك مستنيه جيب المدخل الرئيسي، قلت ليهو دييبل يلا باي، مشينا انا وسماح وقعدنا في كوفي شوب كده وطلبتنا عصير

الجزئية دي حاخلى زول تانى يحكيها لأنها ضرورية فى قصتنا وهو يعرفكم عن نفسو

سلام انا اسمي رنا عمري ١٥ سنه انا من اسرة اتعرضت لي نكبه في حياتا حصلت قبل ١٧سنه لما خالتي خطفو منها بنتها الوليدة يادوب انا بعد كبرتا سمعتا القصة انا وقتها ماتولدت لسه . البت ماتمت اسبوع ومالحقو يسموها لما في مرا جات تشتغل في بيت خالتي ايام الولادة وغفلت اهل البيت وسرقت البت وفص ملح وداب ، الشرطة بحثت عنها بدون امل كل السنين دي ولا حتى بصيص من نور خالتي وراجلا عايشين وماعيشين من اليوم داك ولي الليله ، المهم انا الليله جيت المول مع صحباتي واثناء ماكنا قاعدين ناكل اي سكريم في الكافي جات بتين وقعدو في التبريزة القصادنا انا كنت مقبلهم وبالاخص واحدة فيهم وهي بالزات شدت انتباهي لانها بتشبه خالتي شبه ماتطبيعي كأنو خالتي بس مصغرة وعلي احلى كمان وملاني الفضول اعرف عنها اي معلومه فحاولت ارخي اضاني واسمع أي كلمه طائيرة كده ولاكده الشمار حرقني شديييد معقول بس درجة الشبه دي؟ وفعلنا حاولت استرق السمع

الجزء 3

بقیت راحیه اضافی شدید ولقطتا کم مقطع کده لانو کانت صوتا عالی بتسمع نص نص وکانت بتقول : انا لورا یا حلوة بقدر اجیب راس ای واحد وبقو یضحکو ، البت انتبهت انی بعاین لیها قامت ابتسمت وغمرت لی انا غایتو خجلتا ونزلت عیونی منها بس کانت مزه جامدة والکل بعاین فیها ، بعد فترة اخوی الکبیر اتصل علی وقال انو جا یسوقنی قلت لیهو یطلع لی فوق کنت عایزاهو یشوف البت الی قالت اسمها لورا بس قبال یصل قامت مع صاحبتا ومشو لما اخوی جا زعلت علی ضیاع الفرصة ، اخوی شهاب أسمو عمرو ۲۵ سنة شاب خلوق وملتزم ، لما جا سقتو علی جمبه وحکیت لیهو الموقف قال لی البت کبیره ولا صغیره قلت لیهو شکلها سنھا صغیر بس مابعرف قدر شنو تکون تحت سن العشرین مامتأكدة واللّٰه قال لی عاملة کیف وصفتا لیهو هیأتا غایتو فکر کدة وقال لی یمکن مجرد شبهه ویخلق من الشبه اربعین ، بعدا ک ساقنی نزلنا مشینا والمفاجأة نلقی البت واقفة فی الباب اخوی شهاب بهط منها لما لفتو علیها قال لی فعلا تشبه خالتي وقفنا مبھوطين نعاين لی بعض لما انتبهنا أننا ضیعناها و فانت مشت شهاب ساقنی ومشینا وشهاب قال لی طال مالقیناها هنا معناها بتجی هنا کثیر انا تانی بجی کل یوم اشوفا لو بتجی عشان نتأكد اذا دی بتھا المفقودة ولا تشابه مااکتر

%%%%%%%%%

هاي انا لورا رجعت ليكم ثاني , انا بعد تميت الساعة مشيت حرس تود سيف تحت في المدخل ولما جا مشيت معاها وسقتو معاى بيت بتول، انا مابمشي بيوت غربه عني ابداء عند بتول بنقدر نتحكم في الوقت والزبون كده كده بدفع ، طبعاً جنتو ليك جن وقضا معاى ساعتين ومشا بعد دفع كوم قروش ، بتول الجشعة فرحت بي وكانت فخورة ، عبدو كان غيران وعمل فيها زعلان اجي ياكدة ؟ انت ماغرت على امك اللهى امك جاي تغير على انا ، قلت ليهو ياعبدو ده شغل وانا ماملزومه اراعى مشاعرك قال لي يالورا انا بحبك قلت ليهو ما عندي مكان للحب والعشق ده كلو كلام خاتم بارم بالنسبه لي ولو عايز تتمتع تدفع زيك وزى غيرك طبعاً بتول انبسطت من رد فعلي كانت عايزاني افضل كده احسن ، انا عن نفسي مانفسي احب ولا نفسي اعرس لاني عملت البعملو المتزوجين واكثر انا لبت قمصان نوم اجدع مرا مالبستا وبتول كانت بتريحني بي الخمر وقت الجريمة ولو عشان الولادة انا معايزة اجيب اطفال يتعزبو زبي ويلاقو بتولات يضيعن حياتهم برضو وبعدين انا بت حرام البعرسني منو وديلاك مااهلي ماشين يعرسو لي ويصرقو على عرسى؟ اذا كان انا البصرى عليهم اقتنعت تماماً اني مابنفع غير اني اكون منحلة وبت ليل بي المسمى الراقى ومطلوقة بي المسمى الثاني ومايقدر اقول المسمى الثالث .

في مرة من المرات بتول قالت لي في مرا في الفريق دايراك تلفحي راجلا عايزاك تخلي مابطلع من هنا ،عشان مرا شايفة روحا وبتحتقر بتول انا طبعا وافقت ويوم راقت الراحل لقيتو مارق من بيتو جيت ماشه بي عندو وخليتو يبلع في ريقو انا زي ماقلت ليكم ملفته للنظر ولبسي لبس شاذ ، الراحل وقف متمسر وانا قربت سلمت عليه وقلت ليهو : انت راجلا لي خالتو فتحية مش؟ انا لورا بت خضر البقال ، الراحل اتككب فيني وقال لي ماشه وين تعالي اوصلك ومشيت ركبت معاهو وطول الطريق اتونست معاهو وقلت ليهو صراحة انا معجبة بيك من زمان وبحسد خالة فتحية عليك انت لسه باين فيك روح الشباب وهي مامناسبه ليك، الراحل اتخلع مني وانا كابستو بي ضحكة حلوة مخولت ليك مخوقام وقف العربية علي جمبه وبدا يقول لي معقول بت حلوة زيك كده تعجب بي قلت ليهو اي خصوصا انك وقور بس شايفه فيك قوة وبتقدر تجزب البنات من كل الاعمار قال لي انتي جريئة قلت ليهو خلاص مغليس ونزلني هنا قال لي استني استني انا بعد قلتي كلامك ده بفكك؟ ضحككت ليهو وهو قرب يدو وختاها في وركي قلت ليهو ماهنا لكن قام ساق مشى بينا حته خرابه كده ووقف العربية والراحل ماصدق قام يسوي لي في حركات وانا من جوة ميتة من الضحك الراحل المابخشي عايز يتصابى معاي ، المهم حصل المراد وهو لمن عرقو كابي يععععع والله انا شفت كمية قرف في حياتي يكفي ويفيض ، المهم بقى مجهجه بي وراي لحد مادخلتو عند بتول وتاني مرة سوا البدع عشان يثبت لي آنو لسه شباب هههههههههههه غايثو الرجال ديل لما يقومو على الجهل بتجوهمو شديد، طبعا سيف كرر الزيارة وكمان عرف اصحابو الدرب اولاد تافهين صحي، شوفو انا مابنبر الناس وبري نفسي انا عارفة روعي مغمسة في الوحل وغرقانه في الغلط بس دي حياتي كده اسوي شنو

طبعاً امتحنت خلاص وحارسه النتيجة تطلع وبتول وامي بقو يا حاولو يقنعوني انى ما بقى طيبة قلت ليهم صرفت نظر ارتاحو الطب ده مهنة شريفة مادايرة واحدة زى ماشريفه وخلاص بقرا اى شى تانى

وفى يوم من ذات الايام ظهر لى زبون وزنو تقبيل ونقلنى نقلة تانية

الجزء 4

[illegible][illegible]

تاني يوم الصباح مرقنا منو بالعافية وسواقو وصلني بيتنا، يلا تعالو شوفو استلمتني ليك حيات هوي يابت ماعشان طلعتي مابتنا ماتحترمي البيت ده، ده البيت الرباك وطلعك زول قلت ليها بي نبرة أستفزازية وده البيت الطلعي عاهرة ودي الشغله الفاتحة ليكم المخروبه دي ، على فكرة يا حيات كان ممكن نعيش حياة اسريه زينا وزى الناس حتي لو فقرانين وحتى لو ابوي بسر برضو بنقدر نعيش ونعدي لكن انتي القروش عمتهك خلتهك بعيتيني وأظن لو كنت بتك صحي ماكان بفرق وكنتي برضو حاتفرطي فيني يا خساره حبي ليك كأم لي رغم انو ماكنتي بتحميني من بطش السكير راجلك لكنك برضو كنتي امي

الجزء 5

رنا ولسه قصتي ماخلصت، يلا اخوي شهاب بقى يمشي المول كتير لكن بدون فائدة كأنو بفتش عن ابرة في كوم قش وفشل انو يلقاها ثاني، طبعا ماجبنا سيرة لي زول قبل ماشهاب يتأكد وبعد اكثر من اسبوع استسلم وساب التفتيش، يلا حصلت حاجة قلبت حياتنا ثاني قلب، خالتي اصلا راجلا كان راجل مرا وعرس خالتي في مرتو، مرتو دي ماكانت بتلد وعرس فيها وخالتي حملت وراجلا بقا حاتل عندها والعجيب المرا حملت بعد خالتي بي فترة خالتي ولدت البت وياهو سرقوها وديك بعد شهر وولدت وجابت ولد، الدايه اوصل ليهو انو سمعنا انو ولدا عمل حادث كبير وحسي دخل في غيبوبه وحالتو خطيرة والمرا دخلت في حاله هستريا وتبكي وتقول الله عاقبني في ولدي الله عاقبني ياالله خليهو لي ده مازنبو شي ياربي سامحني طبعا راجل خالتي مافهم قصدها شنو لحد ماجاتو وقالت ليهو انا مجرمة انا سرق بت سهام [] (سهام دي ياها خالتي []) انا دي سرقته والله حسي حايشيل ولدي طبعا الراجل انبسط منها وقام عليها وخنقا انضمي ده كلام شنو وضحي اكثر قووووولي، يلا حكنت انها بعد خالتي ولدت شعرت بي حقد شديد وجابت ليها مرا خلنا تجي ناس خالتي عشان كايسه شغل وعشان البيت كان محتاج شغلوهما وقامت المرا غفلت الكل وعرفت تسرق البيبه، يلا ودت البت لي المرا دي واسمها رجاء ياها ضرت خالتي وقالت انها شالتا وادتا لي مرا بتعرفا كانت مابتلد وخايفه راجلا يطلقا قامت ادتا البت وقالت ليها خبيها كويس لانو اهلا حيلغو الشرطة، يعني قسوة وعدم ضمير وحسي ولدا راقد مستني الموت وقالت انا السبب رنا عايز ينتقم مني، طبعا راجل خالتي مامت يدو عليها قال بعد ولدو يقوم عايزا تتحسر كده في البداية وقام مشا بلغ الشرطة عشان يجو ياخود منها معلومات عشان يفتشو عن الناس العندهم البيت، طبعا من اهلي بي جاي عرفو حصل هرج ومرج وخالتي الا توصل المرا قالت عشان تفرقشا بي سنونا كان نارا تبرد شويه غايته هذوها امي وابوي بي العافيه، عايزة اقيف واكلمكم عننا شويه خالتي دي هي وامي بتين ماعندهم اخو وامي الكبيرة وابوي بقى ليهم السند لانو بعد البت اختفت خالتي وارجلا انفصلو لانو كان لايمنا على ضياع بتو مارحم حرقت حشاها قامو اتطلقو، وامي وابوي عندهم شهاب واخوي شادي وانا شادي ده اكبر مني بي سنة وخالتي جات سكنت عندنا من الزمن داك، شهاب على ضو الحصول حكا ليهم موقفنا مع البت الفي المول وقصة شهباء لي خالتي طبعا ابوي شاكلنا انو سكتنا وانو ماباريناها لمن كانت قدماينا وغايتو كانت زلة شديدة قالو جازيز تكون البت الضايعة، غايتو انا تقول عايشه جوا فيلم بس مامصدقة ده كلو يحصل لينا بقيت اكبر من سني مع اني عمري حسي ١٦ اسنه بس كأني تميت ٣٠ او ٤٠ سنة وعائشه مشاكل عجيبة .

يلا الشرطة بي ضو المعلومات دي وبي عنوان المرا القديم بدو البحث ، رجاء كانت فاكدة الفريق الساكنة فيهو المرا لكن نست البيت طبعا لازم تنسي ما مرو ١٨ سنه كاملات بس متزكرة انو المرا اسمها حيات سليمان وراجلا اسمو خضر بس ماعارفه اسمو الكامل ، يلا الشرطة مشو الفريق ولغو علي كل البيوت والغالبية بين مابعرفهم او بعرفهوهم لكن قالو رحلو ماعارفين وين وطبعا الشرطة رسلو عناصر بي لبس مدني عشان مايخوفو الناس او ناس حيات يدرو انو الشرطة كايساهم، غايتو بعد سلت روح لقو مرا في الفريق قالت حيات صاحبتا وحتى بعد رحلت كانو متواصلين وسألوها من عنوانهم وورثهم العنوان ويلا بدا الفيلم الاكشن على اصولو ، مشو على العنوان وبقو يسألو الجيران وكانو بقولو ليهم ديل ناس منبوزين مافي زول بدورهم وبتهم لافة ساي ويتمشي لي مرا في الفريق مرا قواده والناس بتحاشوهم وطبعا البيت عرفوهو بس سألو واطقسو اول ، يلا البت اتلقت فعلا وقبضو المرا وراجلا ومسكو البت عندهم عشان هم انكرو واصرو انها بتهم ويلا عشان المرا حيات دي جاهلة ماعارفه انو في تحليل بتاع ال DNA البثيت النسب لي منو اصرت وكزيت قامو عملو التحليل واخذ زمن طبعا عشان تظهر النتيجة وقتها عرفنا انو البت اسمها لورا وهنا انا اتأكدت من انها البت الشفتها صدفه ويلا في احداث كده بحكم سني ماعرفتها لانهم دسوها مني حاجات مالىصغار عشان كده ارجعو اسمعوها على لسان صاحبتا يلا سلام .

هاي انا لورا وبلا نكمل ، انا طبعا تميت ١٨ سنه ونتيجتي ظهرت وجبتا ٨٠ وقدمت لي كلية اداب لغة انجليزيه واتقبلت وكنت فرحانه بس وين لقيت الفرحة اصلو مابدورني وزادت علي الصدمات واحدة جديدة لما في يوم كنت في البيت مامرقتا يجو ناس يدقو الباب ونلقاهم بوليس أفكرت في الاول انهم جاين يقبضوني انا عشان ناس الفريق اخيرا بلغو فيني بوليس الاداب هههههههه وطلعو ماعملوها والقبض كان لي خضر وحيات خضر كان في الدكان قبضو هناك وحيات ساقوها من البيت وانا معاها مافهمت في شنو الا بعد وصلنا القسم واعرف ليك انو انا بت مخطوفة من اهلا من انا في اللغة وحيات متهمة بي الاشتراك في جريمة مدبره هي وخضر طبعا خضر بهط ودي اول مرة احن عليهو رغم السواهو فيني قال انو مكان عارف انو دي مابتو الا من فترة قريبه وماعدو فكرة انها مخطوفة ولا كان عارف حيا

ت جابتني من وين غايته الخير كان صدمة عنيفه خصوصا اني لقيت اهلي عايشين بس للاسف فات اوان الفرحة لانو قلبي اتحجر وما بكيت اصلو رغم زعلي من البحصل فيني ده بس دموعي نشفو زمان طبعا مسكوني عندهم لحد مايتأكدو من صحة قرابتي لي الناس البفتشو عن بتهم ذيل ، جوني مرتين ومعاهم راجل واحده قالو لي دي امك والتانيه خالتي وراجلا معاهم وجا راجل تاني قالو ابوي شكلهم غايته ناس طبيين لكن ما فرحت بي شوقتهم كنت جامدة وسلمت بي برود وهم يحضنو ويوسو ويبكوا فيني وانا ساكتة ومزهولة، الشرطه رفضو يسلموني ليهم مالم تظهر نتيجة التحليل وطبعا ظهرت بعد فترة وقالو لي انهم اهلي الحقيقيين وسلموني ليهم، الحسنة الوحيديه في الموضوع انو من داك اليوم تاني مارجعت لي حياة الزنا والفواحش لكن متأخر بعد وحلت واتمليت قذارة، وساقوني ناس امي وخالتي بيتهم لانو عرفت انها منفصلة من ابوي .

طبعا من هنا بديت مرحلة جديده في حياتي بس قصصي ما انتهت لانو اهلي عرفو اني بت لافه وكنت بنت ليل على المسمي الراقي عشان انتو ناس نضاف مافي داعي اتلفظ واقول اسامي ما بتتقال ويلا بدت مغامراتي الجديدة مع ناس جديدة

الجزء 6

[illegible][illegible]

يمان ساكت بسمع قمت انفصمتا ليك فيهم : انتو مابتزلوني بي عرس ولدكم لي وكمان ماعندكم وش تحاسبوني كنتو وين وانا طفله لافة بين النسوان الكبار بسمع في الفارغة كنتو وين لما المفروض كان اسمو ابو ي ضرني ضر

ب الموت مرات ومرات كنتو وين وانا عمري ١٦ سنة واهلي باعوني للقوادة كنتو وين يوم ساقطني وملت ولدا
يغتصبي ويبيّن كنتو هااا ولما علموني ودرّوني علي الزنا والفاحشة وانا لسه مراهقة ويبيّن كنتو لما ابوي جا
سكران واغتصبي عشان عرف اني مابتو كنتو وين وامي المزورة سكنت وماحاشتو عشان غيرة عليّو ومادايّة
تشوفو معاي، مابتحاسبوني حسي علي حياة عشتها كلّها ظلم وقهر ودموع ووضع انفرض عليّ ولو انا اتقبلت
الوضع وعشت فيّو فدا مابخصكم ، انا مامريه انا قليلة ادب ولافة وساقطه واي اسم اختاروهو لي مابفرق ولا بهتز
انتو مااهلي مابعرفكم فما تقرّفوني في عيشتي وانت يا شهاب طلقني احسن عشان مابشرّفك تعرف انا سويت شنو
في حياتي ، بالله الجماعة بقو مزهولين امي وخالتي بكن بكا وامي قالت لي اسكتي يالورا ده كلام عيب يتقال اسكتي
بالله عليك، وعمي سليمان دمع وشهاب واقف زي الصنم وعيونو قدر الفنجان مفتوحة وانا ولااااااا دمة منزلتها
قلت ليهم ماتعدو لي علي الواحدة واصلا لو مستعريّن مني انا بمشي واعتبرو انكم مالقيتوني واني متا وانا بعيش
في الشارع ان شاء الله مابفرق ماانا بت شوارع وقمت مشيت طلعتا فوق وقفلت نفسي في واحدة من الغرف

يلا ادوني فرصة استريح واسمعو القصة علي لسان جديد لسان شهاب باي

sudanesenovels.com

الجزء 7

سلام انا شهاب واعتقد عرفتو عني كثير حاضيف شي بسيط ،انا خريج مختبرات طبية وشغال في المستشفى،
خاطب زميلتي وحبيبتي سهى كنا حانتزوج لو مازهور لورا البوظ اي شي وغصبوني اعرسا كرهتها شديد رغم انها
ماكانت راغبة في العرس ده واضطرتو زي حالتي ، طبعاً سهر لما زعلت وريت حقيقت لورا بي كل غباء ظناً مني انها
حاتيقف معاي وترضي نكمل سوا بس هي خرپتا كلو كلو وسقطت من نظري بي السوتو رغم اني لسه بحبها، لورا دي
غايظني فيها غروراً وتقلاً لي حقيقتا السيئة والله لسانا سليط كيف وكنت مستغرب انها بتقصفاك بي كل قوة ولساناً
مابنطق بي كلمة سيئة ابداً، بعد كلمتنا بي الحصل لديها ولامتنا كلنا نزل علينا سهم الله انا بالذات انهبطنا شديد ومن
اليوم داك قلبي واجعني عليها لكن كنت مكابر وماغيرنا موقففي منها وهي الغياظه والااااا سائله كانت بتمشي جامعتا
وترجع وانا صراحه الشك غزا قلبي وبقيت حاسس انو ممكن ترجع لي حياة الفوضى تاني طبعاً كرهتها ليك جايه من
وين ومشيتي وين وبتتكلمي مع منو ، قالت لي بي كل بجاحه انت ماراجلي انت كل البيني وبينك ورقة وبعدين انت
غبي ولا شنو يعني انا بعد القا طوق النجاة اسيبو واجري اغرق تاني بطل هباله ،قمت انفعلنا وضربتها كف قامت
ضحكت اي والله ضحكت قالت لي راجل ياود خالتي، ياخ والله ففقت مرارتي الغياظه ، ده غير عاميلا التانية معاي،
انا بس بقيت اتجنبها وهي بقث بتتحاشاني وبتقعده وقتاً كلو يامع امها تتعلم منها الطيخ وتتقرب منها يامع ابووي
يتودودو في شنو ماعارف اما امي كان زعلانة منها عشان قالت ليها لميناك وسترنالك وماكانت بتحتكا بيها ورنا اختي
كانت معجة بي لورا شديد وامي مابتخليها تحتك بيها خايفه منها على رنا ابووي ياما شكلا في الكلام ده غايته ابووي
ده تقول هو خال لورا ما امي ،بريدا زي بتو وهو الوحيد فينا الشايف حقيقة، يلا لورا بقث تحتك بيهو وتقعده معاها
وشوبه شوبه لاحظنا فيها تغييرات بقث هادية ومراحة تحسوها وبقث تصلي مابعرف مالاً لكن شكلو ابووي اثر عليها
بي تعاملو الايجابي معاها ، طبعاً ابوها فهمو زي فهم معظم الناس واتبرا منها ماعايز فضايح وماصدق اني عرستها
ولميता زي مابقول هو وامي ، ابووي نوع الناس البقول ليك لاتولد الخطيئة معنا ولكن يدفعنا اليها المجتمع وربك
غفور رحيم عفؤ حلیم ، الله يخليهو لنا الحاج سليمان يارب، يلا هو الباقي ليها ابو وحببا في الحياة اكثر لانها كانت ياخ
بابعة الدنيا ومافي شي بهزها ولا بهمها ، يلا خلوها هي تحكي ليكم حصل شنو غيرها لانني كنت ماعارف وبعيد منها
ولسه على موقعي

@shahab77

[illegible]

هذب نفسي وابقى في ملة المسلمين ، لكن طبعي ماتغير ، قصدي طبعي في شخصيتي ما طبعي الكعب داك ،
احترمت نفسي اكثر وبقيت البس محترم وواسع اصلا لبستا توب بعثاري معمرسه وكدة لكن جوا بيتي ويبيين ياني لورا
الدلوعة لبس القصير والمحزق والمملزق ماتقولو عشان اعجب شهاب انا اصلا ماشايلاهو وبعثرو راجل من الرجال
لكن هو حلالى ولبس قدامو رغما عنو انا ، يلا مره رجع لقاني لابسه جيب شورت وتي شيرت واسع كتف

و واقع حدر لي وقال لي ماتفتكري انك حاتخليني اشتيهك انتي اصلا تفاحه فاسدة ، ياخ جرحني وانا اصلا مامفكرة
فيهو لكن وبيين عارفيني انتو مابسكت قمت قلت ليهو انت مأمالي عيني ولا شايلاك لكن انت حلالي يعني انا لبست
اللبس ده في الحرام ولما القى الحلال الحلال دايرني اسيبو فشرت والله وانت اولع بي جاز وماضروري تعين لي
ولو شفتني غمض عيونك ، خليتو ليك خشمو ملح ملح ومشيت ، عرفتو كويبيس انو مآفي حساباتي ولا دايره معاهو
.

ماخلصنا لسه وتعالو تاني بكممل ليكم حكاياتي انا لورا

sudanesenovels.com

الجزء 8

طبعاً قصصي مابتخلص وتعالو اوديكم الجامعة تشوفو قصتي هناك شنو ، انا لقيت ليك انو لو انت حبيت تتوب الناس مابريحوك ابدا ، يلا انا بديت السمستر الاول وحاولت ابعد من الناس انا اصلا لو لاحظتو ماعندي صحبات نهائي ولا زمن المدرسه ولو على سماح ديببك ماكانت صحبتي ديك زميلتي في الانحراف ، يلا كنت بعيدة من ناس دفعتي ، لكن في بنوثة عسوله لذوذة كده اسما ضحى كانت دايماً بتجي تقعد جمبي في المحاضرة المهم هي اقتحمتني اقتحام واعرقتا بيها ، بت والله لو كنت اتمنى اكون زي زول كنت اتمنى اكون زبها ، بت طيبه ونضيببقة وظهرها دايماً حسن في الناس ، انا دموعي ماكانت بتجري في عيوني كانت بتجري في قلبي بي جوة ، لما عرفتها بكيت بي قلبي انا ماكنت زبها ، حبيتا وحسيت ممكن تكون لي اخت ، يلا كل مرة تتعاطف قيني عايزة تعرف عني اي شي يلا عشان انا التمسيت فيها الطيبه ماخبيت عنها حقيقتي وحكيت ليها موشحي مع اختصار بعض الاحداث عشان مألوث النقاء في روحا و اصدما في طبيعة البشر ، يلا من عرفت الحقيقة وهي تبكي محنتني والله ، وانا اقول ليها يابت المبكيك شنو اذا انا ست الشئ مابكيت ، وقعدت اضحك فيها طبعاً انا بحب أسخر من نفسي ودي ماده للضحك ، غيرتا ليك مزاجا وقشقشتا ليها دموعا ، خلاص عدت الايام وانا اصلا مابختلط بي زول بحضر محاضراتي وبتكل ، يلا قام في مره جاني واحد من الزملا وعرض علي اعجابو انا قلت ليهو افنكر انت شايفني لابسه دبلة وفي الشمال يعني انا متزوجة ومابنفعك قال لي بي كل سفاهه القال منو مابتنفعي ، بس انتو عارفيني مابسكت لكن المرة دي سويت شي مختلف مانفصمتا فيهو قمت على حيلي نحن كنا في الحوش برا وانا اصلا كنت ماشه البيت وهو وقفني ، يلا قمت على حيلي وبقيت انادي لكن مابي كورايك طبعاً مامحتاجه اكورك انا بس ناديت للناس الحوالي والناس بقت تتلملم قلت ليهم : ياناس تعالو اسمعو الشاب المحترم موقفني وبقول لي تعالي احبك وهو عارفيني متزوجه يرضيكم ياناس، يرضيكم يمرط شرفي وشرف اهلي وراجلي ' ، علببييكم الله ماتضحكو في كلمة شرفي دي هههههههه عارفة ماعندي شرف لكن بتكلم عن شرفي الجديد شرف راجلي واهلي المساكين ذيل والمرة دي انا فعلاً بريئة وعشان اربي الحيوان ده وانتقم لي كل البنات الداس علي طرفهم ولو بي العين بس، يلا قعدتا احمس في اصحاب الدم الحار لمن انفصمو ليك فيهو وقبقبوهو وقعدو يعتزرو لي معلش يااخت خلاص امشي وسببيهو ده حيوان مابستحق ، يلا مشيت وجات ضحويا لاحقاني وهي متكيفه وتضحك قالت لي عفيت منك قلت ليها : انا لي راجلي ماعندي حاجه خلى هو المعفن المقطع ، ياخ ضحكت ضحك وقمنا مشينا كل واحد على بيتهم

[illegible]

كروني حافسـدو خلاص ارتاح ياشهاب وخلي خالتي ترتاح وكلم امي في طريقك اني بت فسدانة بلوث امومتا خلوها ماتجيني وانت ياشهاب اعفي لي انا ماكنت دايرة الوث شرفك الغالي وبعد داك سكتا بقا يدق يدق وانا مشيت رقت

ا في السرير ومسكت الموس وكييييييييت دموعي المخزنة ليها سنين طلعتها كلها استغفرت ربي وطلبتا يسامحني
لاني عايزه امشي عندو يمكن يكون هو احن علي من حكم البشر وبي يد ترجف قطعنا شرياني لمن صرختا وبقيت
شايغه دمي بنزف كمييه بقت بنزف برا وجوا

اليأس ده اكعب شي لو لما في الانسان وشويه كده حسيت بي الدوخه والرؤية بقت تتلاشي اخر شي سمعتو ضربات
شهاب في الباب

sudanesenovels.com

الجزء 9

حسيت نفسي طافيه في الظلام سامعه اصوات زي الهمس قلت انا خلاص متا وحالقي مصيري المظلم ، فتحت بي صعوبة لقيت نفسي راقدة في سرير وحوالي امي وخالتي وعمي سليمان وشهاب كمان ، امي قالت لي سلامتك يالورا يا حبيبتي ليه يابتي سويتي كده ، طبعا قبلتا وشي منهم وقلت ليههم وصوتي تعبان عشان اخلصكم من العار ، عم سليمان قال لي افكرتك اقوى من كده يابتي ، قلت ليهو انا فاسدة ياعمي وخافسد غيري والفاسدة عمرا محتبقي تقية ، خالتي طبعا ساكتة وشهاب برضو ، قلنا ليههم على فكرة انتو الفتشتو عني انا ماكنت بعرفكم كنتو خلوني في وسخي مالمكم جبتوني اخرب ليكم حياتكم واوسخ سمعتكم لي جبرتوني اعرس ولدكم ، انا بطالع من هنا بمشي الشارع مابرجع معاكم تاني انا كنت سابيه ليكم الدنيا لي رجعتوني ليه تاني ، امي تبكي ساالي ، امي للاسف مسكينه لمن سلبيه وماقادرة تعمل لي شي، تاني يوم الصباح مرقوني البيت والمرة دي دخلت مع امي اوضتا ومارجعتا شقة شهاب ، انا شقة شهاب انا اقتنعت انها ماييتي ولاحقتي ، جاني عمي سليمان وقعد معاي قلت ليهو قبل اي شي لازم شهاب يطلقني انا خلاص ماداية اكون في عصمتو كفايه عليهو استحملني غضب ، عمي سليمان قال لي ليه يابتي مصره تطعنينا بي كلامك ، قلت ليهو مادي الحقيقة والحقيقة دايم حارة بتوجع ، قال لي لورا نحن اتفقنا تكوني قوية ، قلت ليهو معلش ياعمي انا ما قويه ولا يحزنون انا بشر والناس مابرحمو ، انا ما شغاله بيههم لكن لما اهلي يستعرو مني ما خلاص تاني الدنيا عندي فيها شنو ،

المهم شهاب طلقني مابى لانو اساسا ما عندو لي شي، وانا لازمتا غرفتي امي بقيت من البيت للجامعة والعكس لحد ماتم السمسستر وامتحنت

يلا قررت قرار مصيري وانا بعد حاولت انتحر وحياتي سائت اكرر قررت اسيب البيت واسيب امي البحبها واوجه مصيري الاسود ، انا مكتوب لي كده وفعلنا عزمنا ولميت حاجتي وبقيت طالعة وامي بقت تبكي لي وجات خالتي وبقت تهز في راسا اسف على حالي عمي سليمان ماكان موجود قلنا ليه سلمي عليهو وودعيه عني ده الانسان الوحيد السرى عني

مرقتا وانا ماعارفة ماشه على وين ولا اقبل وين ولقيت نفسي راجعة عند بتول تاني

يلا الجزئية دي اسمعوها من شهاب عشان انا منهارة حسي وعازية ابكي .

انا شهاب ، طبعا عرفتو انو لورا سابيت البيت وانا امي ضربت ليا ولي ابوي ولما جينا عرفنا انو لورا مشيت ابوي كورك فينا بي علو حسو : انتي وولدك السبب خليتوها تنتحر وحسي هربت ماتفتكري يامدام اني ماعارف انك شاكلتي رنا ونزلتيها وهي بتبكي ، وهي كلمتني وجا ولدك كملا قهرتوها لي لورا وفوتوها المله ادعي ربك مايعاقبك في بتك الخايفة عليها ، لورا كانت محتاجانا نحتويها نطلعنا من حياتا المظلمة ، للاسف يا شهاب انا مارييت راجل قلبو حار شيال ثقيلة انت زول اناني طالع لي امك ، وانتي يام لورا ماحضنتي بتك وشبعتيها حنان فقدتو عمر طويل كنتي سلبيه وخايفه من الفضيحة ، كلكم خفتو من كلام الناس اللا بودي ولا بجيب ، من الليله انا غضبان عليكم وبحملكم ذنب البت المسكينة دي والله يتولاها ، انا شهاب ده جد كسرني كلام ابوي انا ما طلعت راجل صحي الرجولة مواقف ما قوه جسد ، انا كنت الجلاد الاعدم التوبة الوليدة ، جد انا لما كسرت الباب بعد سمعتا صرخت لورا وشفتا دمها سايح عرفت اني ظالم وهي عندها مشاعر وبتحس ، خجلنا جد من روجي عشان كده طلقتها لمن طلبت ، انا مشاعري تجاهها اتحولت من كره لي شفقة هي في النهاية بت مراهرة ومالقت البوجها ، قررت افتش عنها وارجعا ، يلا رنا اختي وشادي اخوي جو طالعين بي كواريك ابوي، رنا قالت انا عارفه اي شي وسمعت امي وشهاب وعرفت انكم ظلمه لانو لورا بت طيبه وحنونه دي انا لما قلت ليه عايزه اكون جميلة زيك قالت لي تبني وتستبري عارفين ليه عشان هي مابتحب الضر للناس بالجد انا حبيتا وهي اختي دمي ولحمي بت خالتي مابتبرا منها ولا بعيب عليها ، ابوي جا وحضنا وحضن شادي القال وانا برضو مع رناة في رايا، خالتي قررت تسبب البيت هي برضو لكن ابوي حلف عليها طلاق ماتطلع ، وبقت مابتتكلم مع امي ، امي بقت تهزج وتقول ليه كلكم علي ولا عشان قلنا الحق وخفتا على بتي انا مابكره لورا انا خايفه على اولادي وده حقي ، ابوي حلف يطلق لو ماسكتت واخواني بقو ييكو وخافين من البحصل ده ، غايتهو حياتنا جد اتخربت بي سبب لورا ، جنبناها لي اذانا ، لكن لازم ارجعا تاني مافي حل لانو طلعت هي برضو الحاصل الخراب .

هاي انا لورا، زي ما قلت ليكم رجعتا لي بتول الفرحت بي فرح شديد واتزكرت ايام النعمة ووريتا اني ما عندي بيت اعيش فيهو قامت ودتني عند واحد معرفة بتأجر غرف للبنات وسكنتني عندها ورجعتا اشتغل مع بتول وشغلي زاد وانغمستا تاني في الوحل من جديد وتاني بديت قصص فظيبيبة

الجزء 10

بعد تميت اربعة يوم من طلعتي من البيت وسكنت عند المرا بتول بقت مدخلاني معسكر قالت لي منظرڪ هلكان وهفتانة دايره عمره ، يلا بقت شغاله لي عركه لي جسمي وعصاير فريش التقول محبوبسه لي عرسى هههههههههه انا اصلا عرستا وكأني ماعرستا ، المهم تميت الاسبوع شويه صحتي بدت ترجع ما انا نزفتا كثير ودمي أتصفى ، المهم يوم ضربت لي حانقطع المعسكر لانو طاهر عرف انك رجعتي وداير يتجنن عليكى قال دايرڪ ، انا جبت ليڪ العباية الطلبيتها وجبت ليڪ بلوزه بودي تهووس ومعاها اسكيرت بودي برضو بي لون كبدي ياراي مع لونك ، اريتا ياىما قشور السرور ماقصرت فينى اصلها لكن المصلحه بتستدعى كده

يلا مشينا لي طاهر وطلب مني اسافر معا هو كسلا ستة يوم ياخ انا قلتا بس ياهو العرس ههههههههههه انحبستا وحسي ماشة شهر العسل ، اضحكوا اضحكوا ماهو شي بضحك ماتختشو ، المهم رضيت وهو فرح شديد وساقني اليوم ذاك المول اشتريت كم لبسه صعبات وحاجات حريمي كده وكريمات وربحه ، اي عرفتكم حاتقولو لي دي الشيلة هييهيي، لاماكده لكن انا مرقتا من اهلي بي شوية هدوم وطبعا عارفين انها ساتره وانا ما طالعه الحج ماشه اتعولق فلازم اشترى عدة الشغل ، عارفه بتسالو في نفسكم لي رجعت ثاني لي حياتي دي رغم اني كارهاها ، الحياة ماساهلة وانا ماكنت حالافي البحتضني اذا اهلي انا كنت ليهم عبء ، انا وباء بي النسبة للشرفاء وزى ماقلت ليكم ربا بقبل التوبه لكن البشر مابقبلوها ، أنا بعدت ثاني عن ربنا لانبي نفسي ضعيفه وهشة ده ماعزز طبعا لكن بالنسبه لي عزز لانو البغلط بتلزموا الاعزار ، يلا المهم فتننا كسلا وقضيئنا ارزل ايام ههههههههههه ياخ بتضحكو لبيه في كل كلمه اقولا اي قصدي كده ارزل ايام مايسعد لانها احتوت اقصى درجات الرزيلة والحب الحرام .

[illegible]

عدت الايام على ده الحال والجامعه فتحت تاني ونزلتا الفصل الثاني ولاقيت ضحى اللي حضنتني لما شافتنني وقالت لي وحشتيني ياخ يالورا قلت ليها وانتي برضو ده انتي من الحسنات القليله في عمري ، يلا قعدنا وحكيت ليها كل شي حصل غايته البت دي زعلت زعل ، قالت لي كان تجي عندي بدل ترجعي للعزاب من تاني ، قلت ليها مابقدر ادخل بيتكم الطاهر وانا خاطية واحرجك قدام اهلك ، ضحى ماعرفت تقول شنو لانو كلامي صاح ميه ميه يلا قومتها ومشينا نحضر اللكشر ، ماتسألوني ياخ دايره اقشر فيكم مش انا بقرا انجليزي ، قبل مامشي ودعنا ضحى وكلمتها انا اذا يوم زول سأل عني هنا في الجامعه انتي مابتعرفي عني حاجه واني زميله محبيه ليك في الجامعه وبس وافقت هي وبعداك اتكلنا مشينا البت .

اكيد اشتقتو لي شهوبي ودخالي والشمار حارقكم طبعاً عايزنو يكلمكم فتشني ولا لسه يلا انا ماشه اتجيه عندي
طلعه بالليل ، مع زبون جديد see you later guyz

انا شهاب، عايز اقول اني تعبنا من يوم لورا فاتت ، مزعلني غضب ابوي علينا وسكاتو مني انا بالذات، طبعاً كل يوم بطلع بعد الشغل افتش وابحث عن خيط يوصلني بيها مشيت حتى محل كانت ساكنه مع اهلها القدام مالقيت زول اصلاً سألت الناس هناك ماطلعتا بي نتيجة ولقيت الجامعه لسه مافتحت ، قلت بستنا لحد ماافتح لانو ده المكان الاكيد لورا ماحتسيبو عجبني فيها اصرارها على القرابه ، ماتقيفو ضدى كلكم والله انا اتربيت زيكم على اني ما

رضى بي الغلط ، بتذكر مرة لورا قالت لي لو انت ماعندك غلط في حياتك وكنت منزه تعال حاسبني ، ياخ البت دي غريبه رغم الوحل ا

لمغطيها لكنها ذهب صافي على قول ابوي قررت اغير معاملتي ليها لما كنت راجع في اليوم الحاولت تموت روحا فيهو لكن هي ماسمعتني افكرتني جايي اشاكلا عشان رنا اختي حسيتا سمعت كلام امي ولما دخلتا شفتها حزينه ومادتني فرضه جرت وقفلت بابا عليها، انا للان واجعني كلام ابوي انا اناني وماراجل ، قررت اصلح نظرتو لي وارجع لورا ثاني ، كنت جد مبهور بي ابوي كيف هو عطف على لورا وغيرا قهرمت انو المعامله الحسنه مرات بتساعد الانسان يعدل نفسو لو غلطان لكن ماي زول في ناس مابنفع فيهم لانهم ملة اعوذبالله ، لورا من الناس الغلظت لانو مافي زول وراها دا صاح ودا غلط ، حاتقولو اتاخرت في استنتاجي للحقيقه حاقول ليكم اعزروني زي ماعزرتو لورا اناغلطنا وعايذ اصلح غلطي واحاول ارجعا لي حزن امها ثاني

sudanesenovels.com

الجزء 12

[illegible]

يلا ابتدا الجد وابتدت المغامرة مع مبارك وياتري وين موديني يانوري؟

يلا مبارك حابى يحكى دورو فى القصة كمان غايثو جنس تدخلات كلهم حاشرين خشومهم معاي ناس تحب الشهرة بالله ، يلا انا ماشه البيت انوم عشان بكرة حاهرب باااااا

الجزء 13

انا مبارك ملاك الرحمة لي لورتي اي زي ماسمعتو هي حقتي وهي بالمقابل ملاكي المنقذ ، انا زول جريت جميع المنكرات شربت وسطلتا ونمتا مع النسوان شي معرسات شي مطلقات شي بنات وجيت عند لورا واستوب وقفت انا اتخلعتنا لمن شفت البت الاتمينتا جوة بؤرة الفساد كأنو لبست في الحيطه كأنو ربنا حب يختني في اختبار مصريي يأما افوق ياما اوصل عشان كده قررت اطلع بيها من مستنقع الوحل واطلع نفسي كمان ، انا زول ناجح في حياتي وفتاح مطعم محترم لكن انا في روجي مابسوي ، انا عايش انا وحبوتي لانو اهلي ماتو ورا بعض وانا لسه مرأهق وده خلاني احس انو الدنيا ظلمتني واصحاب السوؤ وروني درب النسيان الزايف وبعدتا عن الطريق السليم وخليت جامعتي ، تخيلو استكبرتا في لورا انو محتفظه بي قرايتا رغم ظروف الصعبة قالت لي دي الشي الوحيد الكويس في حياتي مابقدر اتخلي عنها، وفكرت جادي انو ارجع اوصل قرايتي ، يلا انا مامهم المهمة لورتي لانو دي قصتا ، المهم انا فكرت جادي اساعدا مافكرت في الترتيب لكن فكرت اول اهريا ، وكل السبل اتفتحت لي عشان نيتي كانت خير ، يلا انا ماشي عشان بكرة حالمشي أجيب لورا .

[illegible]

الجزء 14

في مرة من المرات تاني لقيت شهاب واقف جنب الجامعه لما مشيت اجيب نتيجتي الظاهر كان الاخبار في الجامعه وعارف مواعيد النتيجة متين ،المهم جاني ووقفني انا عبثت في وشو وزفرت كده وقلت ليهو عايز شنو يا شهاب قال لي

شہاب : لورا انتی مرتی ولانسیتی؟

انا : اجي اجي اجي شهاب انت عيان ولا شنو ،انت ولا يوم كنت راجلي داك عرس صوري ساي واذا نسيت افكرک انک قلت مامشتهپنی وانى تفاحة فاسده واخرتا اطلقنا تانى مرتی دى شنو

شهاب : انا اتغيرتا يالورا ، انا عزرتك حسی وبقیت احبك فراقك صحنی عایزك تكونی معای تانی

انا : مالا زمنى انت ، ونحن من نوع مختلف انت قديس وانا من الحشرات

شهاب : اووووووف پاخی انطمی ماتردی علی ای کلام بکلام پاخ زهجتینی

کورکتا فیہا : لاتزھجنی ولا ازھجک طیر منی قلت لیک انسونی یاخ

[illegible]

وقررت امشي معاها واحسمو ومشيت ركبت معاها ومشينا وداني محلة كده ماعرفة اوصفا كيف المهم خلوها يلا خشنا وانا ماقعدت زاتو طوالى هيت فيهو : ماحتقدر تقنعني باشهاب انسى وشيل من بالك

شهاب : يابت خالتي انا اولى من الغريب ارجعى لى انا وانا قبلان

انا : واللہ؟ قبلان ؟ هو انت طول ؟ شوف انا لورا دي بي فسادي ده الانا حاليا سبتو وعائشه نضيفه احسن من ۱۰ بنات عزراوات وارجل من الرجال زاتهم

شهاب : يعنى يستهلكوك الرجال الغربا وودخالتك لأ

انا : والله انت ضيعتا فرصتك وخلاص ، خلصنا ،

صدمنی طبعاً و حیرنی کلامو و نیتو شنو ماعارفة

شہاب : مالو نصنع الفرصة تانى ونشوف البحصل يا جميل .

وبين لي سريع مقصده وبقى يقرب علي وقال لي الضاقو الرجال بضوقو انا ، لااااااااااا حتى انت ياودخالي داير تبقي سفيه المهم دفرتو وقلت ليهو انا خلاص شطبتا ياشاطر ماتفكر تعملوالفي راسك والساعة الماهجم علي وكثفني ورقدني في الارض رفع لي هدمي و غلبني اقولا شهاب ودخالتي سواها فيني وطول عملتو بقول لي بحبك ياخ انا كنت غلطان ، طلعتي طاعمة اطعم من التفاحة نفسها،صوتو كان زي فحيح الافاعي

يعني غايته قهرني لكنو صدقو مابكيت مانا ما بنكر ليك يا شهاب ولو نويت تزلي ايش ياخذ الريح من البلاط ولا الاشياء ياود خالتي وهمست ليهو راجل ياود خالتي بعدها اتحول وقام يضرب فيني اصلي عارفة الكلمة دي بتضايكو واخدت حقي ونقصت رجولتي فبييني على دي ملة من الرجال ، بعدها قام وهو نفسو قايم من الغضب وقال لي اختفي من حياتنا للابد

[illegible]

انا كنت عايز اكسر غرورا واخليها ترجع صاغرة حبيت اعرفا مقاما لكن هي غياظه ودمها بقري وانا ركبني الشيطان
وخلاني عملتها واتلذذتا بيها، عرفت ساعتنا انها لعنة البت دي كرهتها اكثر واتمنيت تختفي تماما من حياتنا .

خوخة تقلع ضرورك يا شهاب قال اختفي وهو انا دايراكم اصلا؟ كل الرابطني هناك بيكم هي امي وحاسوقا منكم
صبرك علي ، يلا انا بعد مشي كثير لقيت ركوبة ومشيت طوالي علي فيلا مبارك واتصلت بيهو تعال البيت ضروري في
حاجه حصلت ، وقمنا اتلاقينا وقعدنا في جنبه الفيل وحكيت ليهو الحصل وانو فرحة النتيجة بقت غصة في الآخر ،
قال لي اوعي تنتكسي خليك قوية ، وشهاب انا بقتلو في ارضو ، قلت ليهو لأ اوعاك انا فضفضتا ليك ماعشان تبقي
مجرم في الآخر ، بس ممكن اطلب طلب، قال لي اطلبي طبعاً ، قلت ليهو امي عايزها تيجي تقعد معاي ادينا ملحقي
الفيل نسكن فيهو قال لي تأمري امر ولا ملحقي الفيل تسكنو جوة الفيل نفسها، قلت ليهو مايبقى انا وكمان امي؟ قال
لي ممكن لما تتزوجيني قلت ليهو قلت شنو عرس؟ قال لي اي وخليك على راحتك مايقرب عليك بس نتزوج وتكوني
هنا بي صفة رسمية، قلت ليهو تضحياتك كبيرة يامبارك مايقدر اجازيها، قال لي كفاية انك تكوني لورا واسمك على
اسمي ، ياخ خجلني عدل كده وانا ما بخل عادتاً، كلم حبيبتي اننا حانتزوج قالت لي انا الله معاكم وان يامبارك ربنا
ياولدي يسعدك في الدارين ويغطي ويستر عليكم يا اولادي ، الله الله مرا زي الالماس ، بعدها بدينا خطت جيب امي
لي هنا معانا عشان تحضر عرسي وتعيش معانا ، يلا امشو خلاص انا تعبانه ونفسياتي لسه بايظه بعد عملت شهاب
وتعالو مره ثانيه اعرفو الحصل قدام

الجزء 15

[illegible]

احيي الالم صعب شديد ، كيف اتزوج وكيف اعيش حياة طبيعية مابقدر لأ لأ مابقداaaaaaaaaا، حاحاول انوم على الالم يهدا شويه ويسبيني، تعالو ثاني اعرفو الحصل وشورو على في رايكم اعرسو لي مبارك؟

الجزء 16

فكرت كثير ماعرفة ، انا خايفة من المستقبل ، خايفة اجيب عيال اتمرطو طول حياتهم ، طيب جايز ماكون بلد اساسا ، متمنيه لكن يكون عندي ولو طفل واحد اغمر بى الحب المخزون ليهو سنين، تاني قلت ربنا هو الداري بالمستقبل مالي شاغلة بالي انا يعني حايجصل شنو اكثر من الحصل ،مبارك فرصتي الوحيد على الاقل هو شاريني ومامستعر مني ، وزى ماقالت حبوبة يمكن نداوي جروح بعض، قمت قعدت في التنت افتش عن الاستخارة وطريقتا ، وقررت استخير ربي ،بالليل عملتها ونمت وصحيت مرتاحه غايته ،المهم اتوكلت على الله وانتظرتا مبارك في الجنينه ، اي صحيت انا بدري ماهو لما تكون بتفكر ولا مقلق ولا مسافر بتصحى قبل وقتك المتعود تصحي فيهو ، انا ومبارك بنتلاقى هنا كل يوم نتكلم شويه قبال يطلع ، قعدتا زي ساعة كده اتأمل جمال الشجر والزرع والجناني شغال على قدم وساق فيها، بعد شويه جا مبارك وكان شكلو حزين يمكن عشان امس كنت سلبيه وضايقتو ، لما جا قعد صحبتا عليهو ومسكت يدو وقلت ليهو قبل نبدا في اي كلام انا موافقه اتزوجك يامبارك ، ابتسم لي وشويه ضحك غايته مجنون خلاص مبارك ده، قال لي حاسعدك ان شاءالله واعوضك عن اي زغل والعرس برانا بنعملو حانعد في المحكمة ، وحانرجع البيت وتلبسي فستان زفاف ونحتفل انا وانتي وحبويه ، قلت ليهو الزفاف خليهو ماضوري قال لي انتي عبيطه تلبسيهو زيك وزى اي بت انتي ماعجوز مثلا انتي لسة ١٨سنه قلت ليهو خلاص تمام قال لي الخميس ده ياذن الله نكون انجزنا كل شي ،وقام وودعني وقال لي اطمني يالورا كلو حاكون لي الاحسن ان شاءالله المهم نكون سوا ، مبارك زول مسكين الدنيا ضللتو شويه، عسى نقدر نوازن بعض .

مرا الاسبوع وجا الخميس ومشينا عملنا كل الاجراءات وانا لبست فستان زفاف بسيط كدة بس حلو قال لي مبارك انتي في اي شي حلوه في الصارخ والهادي في البسيط والجايط والفخم وايبي شي، غايته الله يجبر بخاطرو دايما كلامو حلو ، صحي الكلمه الطيبه كشجرة قروعه في السماء وجزورها في الارض ، ماتبقو لي زي مباركي القال انا فيلسوفه ههههههه اسمعو بي هنا وفصو بي هنا، يلا حبويه فرحت بينا وزغرت زغاريت قضينا اليوم معاها وتاني يوم مبارك قال نمشي شهر غسل ثلاثه يوم في مكان جمبييل ،ده كلو وانا مامصدقه كأي بحلم ولا شنو انا والله ماتبزر يوم اتمنيت الشئ ده، المهم عملنا كل الاتفقا عليهو وتم الزواج وعملناها بالحلال وماحلى الحلال ، ورجعنا نعيش مع بعض مع حبوبة سكينه،كانت الايام التلت الزواج جميله وعاديه ،وفي يوم ضحويه اتصلت عزممتي على زواجا وانا حكيت ليها الحصل فرحت لي وزفتني ياخاينه بتعملها براك، ضحكنا واتونسنا ووعدتها اجي احضر، كان العرس بعد اسبوع كلمت مبارك طبعاً قال لي نمشي طوالي مالو وساقني اخدت توب فاهم وطقمتمو تمام وهو اخد كمان قميص وبنطلون وجزمه وساعة، هههه قلنا نظهر جداااد وحنسنا حبوبة بس وين ابت هي صحتا بقت على قدرا الله يديها الصحة والعافيه ، يلا مشيت حضرتا الحنة كانت حفلة حلوة خلاص هججنا تمام انا وصاحبات ضحى وبنات اهلا ،وضحى طالعة بي البلدي عزاب جميلة خلاص،اما يوم الدخلة قمنا انا ومبارك اتشيكنا واتظبطنا والريحه بخ بخ ومباركي كان ماشاءالله الله يغطيهم من العين ، اي مسمياهو مباركي وهو يقول لي لورتي حبينا نغير من قصة حبيبي وحبيبتني دي لانو نحن بدايتنا ماكانت حب كانت تفاهم واحتياج للآخر ماكثر الحب جا بعددين ، يلا مشينا ليك الصالة ولما جينا داخلين تقول عريس وعروس الناس دي كلها تلفتت وعلقت وانا بقيت حمرا عدل من الخجل ههههههههههه سبحان الله بقيت اخجل ، ولما قعدنا في التريزة بعد شويه بدت الزفه وجات ضحى وعريسا ماشاءالله حورية ياناس طيبنا وبرائتا كانت مزيناها اكثر من الميك اب والتسريحة ،غايته عشتا عبرها واقع الفرحة بي الحب والزواج واللمه والاهل والاصحاب ، مبارك ضغط علي يدي نظام انا اهلك انا صحبتك انا اي شي دايراهو ، حس بي الحبيب

ماكملت الفرحة لانو مبارك جاهو تلفون خلانا نقوم كلمونا انو حبوبة تعبت وطلبو ليها الاسعاف جرينا مستعجلين باركنا لي ضحى وعريسا واعتزرتا منها اني حاشي عشان مبارك قالت لي الله معاك والله يطمنكم عليها ، اصيلة البت دي بتمنى زوجها يسعدا ، نحن جرينا بي لبسنا ده على المستشفى لقيناها في العناية المركزة داخله في غيبوبه مبارك كان خايف وانا كمان انا حبيت المرا دي وحبيت اني اراعبها وافرق عليها واونسنا ، ونحن واقفين الدكاترة يعاينو لي الممرضين والممرضات يعاينو ، اي عشان لبسي وشياكتي مامناسبه مع المكان ،طبعاً مبارك حسي بي الغيرة ههههههههه وقال لي ارجعي البيت غيري وارتاحي وتعالى الصباح قلنا ليهو لا بغير وبرجع مابخلي حبوبة براها قال لي انا في قلت ليهو دي حبوتي برضو مابخليها ليك براك ضحك وهو في عز خوفو وحضني وباس جيبني وقال لي بحبك ، يلا غيري وتعالى راجعة لي بستناك انا كلمتا السواق يجي قلنا ليهو سواق؟ قال لي اي ده سواق حبويه انا عاملو ليها متى ماتحب تمرق وانا مافي هو موجود هو حسي حايجي يرجعك وبستناك يجيبك هنا

تاني ، يلا رجعت بعد داك غيرتا وعملت سيرمس العربيه قهوة وشلتو ونزلت مشيت المستشفى، حبوبة رقدت ٨يوم كنا بنتناوب عليها بس حارسين شنو ماعرفة لحد ماروحا فاضت ، كنت وصلة حزن جديدة بكينا انا ومبارك عليها ب

ي الدمعة الرويه وخلص بقينا لي بعض مافي لينا زول يحن ويطبطب ، الناس الكبار ديل شمعة البيت ، مبارك نفذ
رغبنا في انو تندفن في البلد مع أهلا ومشينا البلد وهناك استقبلونا وسوو معانا الواجب ، دفناها ورجعنا وبقت الفيلا
علينا فاضية وحزينة والله يصبرنا ياارب .

تعبت عايزة ارتاح ولسه حكاوينا ماخلصت باي

sudanesenovels.com

الجزء 17

مضت ايام ونحن زعلانيين وفي يوم جا مبارك راجع بدري على غير العادة وكان مبسووووط وجا حضنى وقال لي ربك يمهل ولا يهمل ، مافهمتو بس حسيت انو فرحان فرحت ليهو قال لي بتول وقعت وماسمت دهشني قلت ليهو بتول؟ مالك طاريها الله ينتقم منها وين ماكانت، قال انتقم انتقم اخيرا قلت ليهو بي ضيق مبارك اخلص يلا قول عندك ضحك قال لي غااااااااايو تحبي الشمارات ،ياستي بتول وقعت مع واحد مجرم وماعدنو حبيب سرقت منو قروش لمن كان عندهم وصوروهو عشان مايقدر يفتح خشمو قام يوم دس ليهم كيلو بدرة مخدرات وحبوب هلوسة كووووووم شكلو هو تاجر فيهم وبلغ ليك فيهم جوو البوليس كشوهم ولقوهم في اوضاع انتي عارفاه خمون ليك بي الملايات بنات ورجال وقبضو البضاعة عندهم بقت ليهم تهمتين دعارة وتجارة مخدرات ، فرحت لمن بكيت اي بكيييييييت مادي بتول الرمتني للنار وهي بتضحك كيف ماشمت فيها ، مبارك حضني جامد وهاداني ، قلت ليهو كيف عرفت قال لي كان عندي صديق مداوم هناك عند بتول وعرف الشمار من ناسي الحلة وكان فرحان انو ماتقبض وجا كلمني ماعارف اني متحين الفرصة عشان اوqueا في شر اعمالا وجا الفرج من الله، حضنتو انا تاني وبستو فيييي خشمو ، ههههههههه غمضو ياخ ماتشفوفونا والله مافي احلي منك يامبارك يابو الرجولة ، اليوم ده ضوقتو حلالة الخبر وقضيئا احلى لحظات ، صدقوني الحب الحلال طاااااعم مافيهو خوف ولاقرف ولا اي شي ده سعادتو بتدوم والحرام طعمو مالخ وسعادتو في لحظاتو بس

اخيرا شفت فيك اليوم يابتول العولاق ، قال لي مباركي انو حابسجنوها ١٥ سنه ومعها ولدا وكم زول اتقبض معاهم حاكموهم اقل عشان المخدرات كانت في بيت بتول ، يلا روجي ارتاحت وحسيت روجي خفيسبييفة ، فضل حاجه نفسي اسويها قبل اقلب الصفحة نهائي ،سقت مبارك ومشيت بيت ناس خالتي عشان ازور امي مع راجلي وعشان اشوف عمي سليمان الزول الملاك واعرفهم اني اتزوجت من ملاكي الحارس وعائشه في النضاقه ، اليوم ذه قشرنا واتهندمننا تمااالم ، طبعا ماوصف ليكم كيف قابلني عمي سليمان حضني وبكا زييين وفرح لي وقال لي ربنا مانساك عشان ماسبتي دربو وامي حضنتني واعتزرت لي وقالت يوما كانت مغبونه قلت ليها المسامح كريم وجات رنوشا رنا جاربه سلمت علي وهي بتبكي وشادي كمان وخالتي سلمت علي وهي تعانين لينا وتاعين لي هيأتي الباينه مرووقه ومبسوطه شهاب ماكان موجود شلت رقم امي ووربتا حااطمن عليها كل فترة وسلمت لي عمي سليمان في راسو ووعدتهم وكان نلاقي شهاب في الباب سلمتا عليهو وكان مزهووووول ماتخيل يشوفني تأتي وكشر في وشي، عرفتو على مباركي وقلت ليهو انا مسامحاك يا شهاب على العملتو فيني عشان معايزة اعيش في احقاد وسقتا مبارك ومشينا وكانت دي اخر مشيه ليهم تاني مامشيت وامى بس بالتلفوون .

يوم كنت قاعدة في الجنيهه بشم الهوا اصلا الوقت ده كان شتا والجو ظريف مع شمس الشتا جا مبارك وجايب معاها غدا جاهز وختاهو في التريزه وقال لي اتفضلي يا احلى لورا في الدنيا اكلي معاي قلت ليهو بتفسدني بي دلحك ده قال انت تأمر يا حبيبنا ونحن بنقول ليك حاضر ضحكت وقتلنا ليهو اها يا حسين الصادق وربتنا لكن المواهب جا حضني عليه وقال لي حسين فاهم مشاعري كويس اظن كلموهو انو عندي لورتي حلوة تستاهل جضمتو وقتلنا ليهو ارح ناكل قبال اشبع من الكلام ده

يبدو اني وفيت اليوم العلي وجا وقت اليوم اللي اشكرك يارب على نعمتك علي ، عشت الحب اخيرا ولقيت نصي الثاني .

حبوبي مبارك قال لي انو مفكر انو نهاجر نمشي اي مكان جميل وهادي نعيش فيهو مرتاحين ونرمي ورا ضرهنا كل شي حصل قلت ليهو وجامعتي قال لي بقديم ليك اوراقل في المكان البنستقر فيهو ان شاءالله ولما تم الموضوع بخليك لمن تتمی وبعدها نمشی يا حبي

خلاص حابه اسوق مباركي ونطلع فوق عشان هههههههه افهموها براكم وتعالو مره اخيره عشان تعرفو اخر الاحداث معنا انا وملاكي الحارس مبارك

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com